

جامعة باتنة
الجزائر



مجلة

العلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جامعة باتنة

ديسمبر 2014

الترقيم الدولي 1111-5149

العدد 31

جامعة الحاج لخضر

باتنة - الجزائر



مجلة

العلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جامعة باتنة

العدد 31 الترقيم الدولي 1111-5149 ديسمبر 2014

مدير المجلة :

أ.د. الطاهر بن عبيد

مدير جامعة باتنة

هيئة التحرير

رئيس التحرير: أ.د. محمد زرمان

نائب الرئيس: أ.د. الطيب بودريالة

الأعضاء:

أ.د. الجمعي خمري

أ.د. أحمد لعماري

أ.د. العربي فرحاتي

أ.د. عمار زيتوني

أ.د. علي خذري

أ.د. كمال عايشي

أ.د. منصور كافي

أ.د. محمد الطاهر سعودي

أ.د. يوسف مناصرية

أ.د. عمر غوار

أ.د. فريدة مزباني

أ.د. حمد بنيني

د. دلال بحري

د. الكاملة سليمان

د. رشيدة سيمون

د. عادل زقاغ

د. طارق بن زروال

أمينة المجلة: نورة بن حملوي

كل المراسلات توجه إلى:

مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية

جامعة باتنة، باتنة 05000 _ الجزائر

هاتف/ فاكس: 213.33.80.30.56

revue_sh @ yahoo.fr

اللجنة العلمية الاستشارية

جامعة وهران	أ.د. عبد المالك مرتاض
جامعة قسنطينة	أ.د. الهاشمي لوكيا
جامعة بسكرة	أ.د. بلقاسم سلاطنية
جامعة الجزائر 2	أ.د. عمار جيدل
جامعة باتنة	أ.د. مسعود فلوسي
جامعة باتنة	أ.د. علي رحال
جامعة سطيف	أ.د. الخير قشي
جامعة بسكرة	أ.د. عمر فرحاتي
جامعة قطر	أ.د. العياشي عنصر
جامعة باريس 8	أ.د. بن عنتر عبد نور
جامعة المجمعة، م. ع. السعودية	أ.د. أحمد محمود المساعدة
جامعة الكويت	أ.د. عشوي مصطفى
جامعة الشارقة	أ.د. عبد الرحمان عزي
جامعة آل البيت، الأردن	أ.د. محمد الدروبي
جامعة الزرقاء، الأردن	أ.د. حسن مصطفى

قواعد النشر

مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية مفتوحة لجميع الباحثين داخل الجزائر وخارجها. وتخضع الأبحاث العلمية التي ترد المجلة إلى شروط يتعين على الباحثين الالتزام بها، وهي:

1- أن يكون البحث المقدم للنشر أصيلا ويتسم بالجدية والموضوعية وسلامة اللغة، ولم يسبق نشره بأي شكل من الأشكال.

2- ألا يزيد حجم البحث عن 6000 كلمة وألا يقل عن 4000 كلمة بما في ذلك الهوامش والمراجع.

3- أن يشتمل البحث على ملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر بإحدى اللغتين الأجنبية (الانجليزية أو الفرنسية). ويتضمن الملخص الهدف من البحث والنتائج التي تم المتوصل إليها.

4- أن يكون البحث المنجز باللغة العربية محررا بخط *simplified Arabic* حجم 13. أما البحث المنجز بإحدى اللغات الأجنبية فيحرر بخط Times New Roman حجم 12.

5- أن يرسل البحث في أربع نسخ مع قرص مضغوط.

6- أن يراعى في تدوين الهوامش ما يلي:

- إذا كان المرجع كتابا، يدون الاسم الكامل للمؤلف، عنوان الكتاب بخط مغاير (مكان النشر: الناشر، سنة النشر)، الصفحة.

- إذا كان المرجع دورية، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، بين مزدوجتين، اسم الدورية بخط مغاير، عددها (تاريخ صدورها)، الصفحة.

- إذا كان موقع الانترنت، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، المعلومات الأخرى مثل مكان تقديم العمل (والتاريخ)، ثم يدون هذا الموقع كاملا وبدقة.

- أن تدون الهوامش أسفل الصفحة.

7- أن تدرج البيبلوغرافيا في آخر البحث، مرتبة حسب الحروف الأبجدية.

8- البحوث التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.

فهرس المحتويات

رقم	مؤلف	عنوان
11	أ.د. الطاهر بن عبيد	كلمة العدد
13	هيئة التحرير	الافتتاحية
17	أ.د. سامية لحول أ / ريمة باشا	تأثير التسويق السياحي على الصورة السياحية للمدينة دراسة ميدانية بمدينة باتنة - الجزائر
49	أ.د. زكية مقري أ. أسية شنه	التسويق العكسي كألية لترشيد الاستهلاك المنزلي للطاقة الكهربائية :
81	أ.د. ماضي بلقاسم أ / عفاف بلعرج	تقييم جودة الخدمات الصحية وقياس رضا المرضى
113	د/ مدني مدور	تطويق النص الإبداعي القديم قراءة وصفية تحليلية
137	د/ الشريف بوروية	الرؤية والبنية المركزية في رواية " اللاز" للطاهر وطار.
159	أ / بهلول سارة أشواق	سلوكيات السباقة الخطرة و علاقتها بالمعتقدات الصحية التعويضية
189	أ / سعادنة العبد	المحاضر ذات الحجية في التشريع الجزائري الجزائري
217	دعبد الله راقيدي	مسألة استقلال طوراق مالي وتداعياته على أمن الجزائر
239	أ / أمال بن صويح	الإستراتيجية الأمريكية للتسلح النووي و تهميش دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية
265	أ / باديس لونيس	الإعلام الجديد والهوية - دراسة نظرية في جدلية العلاقة والتأثير-

كلمة العدد

تطل مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية على قرائها في عددها الواحد والثلاثين لتجدد معهم العهد على مواصلة رحلة ترقية البحث العلمي وتطويره على مستوى الجامعة الجزائرية، محاولة قدر الإمكان المحافظة على مكانتها العلمية ومسارها البحثي المتميز، وحريصة على أن تبقى دائما إضافة من الإضافات العلمية المثمرة في مجال النشاط الأكاديمي.

ويضم هذا العدد كالعادة باقة متنوعة من الأبحاث والدراسات والمقالات المتميزة في شتى فروع المعرفة الإنسانية بأقلام نخبة من الأساتذة والباحثين الذين ينتمون إلى جامعة باتنة وعدد من الجامعات الوطنية، وهي متنوعة بتنوع التخصصات العلمية التي تندرج في إطار العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وقد كانت المجلة ولا تزال منبرا للأقلام الجادة والبحوث الرصينة، وأبوابها مفتوحة لاستقبال الأبحاث والدراسات التي يقدمها الأساتذة والباحثون من مختلف الجامعات الوطنية، وهي تصبو بذلك إلى تعزيز رصيدها العلمي والمعرفي بهدف الارتقاء إلى مصاف المجلات العلمية العالمية.

مدير الجامعة

الأستاذ الدكتور الطاهر بن عبيد



□ الافتتاحية

□ الجامعة وجودة البحث والتدريس

لا نعتقد بوجود ركيزة من ركائز الجامعة أمتن من ركيزتي البحث العلمي والتدريس، فهما ركيزتان متكاملتان وظيفيا لا تنفصلان، فلا نتصور - من منظور الجودة - تدريسا جامعيًا بدون بحث علمي، فارتقاء أداء الأستاذ التدريسي يرتبط بمدى انخراطه في البحث العلمي ومساهمته في انتقاء وإنتاج واستثمار المعرفة، بل أصبح البحث العلمي من معايير جودة الأستاذ بوصفه مدرسا. كما أن البحث العلمي في المجال البيداغوجي لا يكون ذا جدوى ما لم يرتبط بالممارسات والتجارب التي تغذي وتثري معارف الباحث بالمعرفة الأصيلية.

ومن ثمة فخر الأستاذ كما تنمو بالممارسة الميدانية للفكر والنظريات البيداغوجية وما تثيره تطبيقاتها العملية من توترات ذهنية جديدة تعمل كتغذية راجعة للأستاذ تُنمي معارفه الضمنية، تنمو أيضا بإنتاج المعرفة العلمية في مجال التخصص الأكاديمي، وهو ما يحقق - بحسب الدراسات التربوية - التفاعل الإيجابي بين المعرفة الضمنية لكل من الأستاذ والطالب، من حيث هي تلك المعرفة المستقرة المتأتمية من الخبرة الشخصية أو ما تم تمثله من معارف وبيات في حكم العفوية والتلقائية - وبين المعرفة الصريحة لكل منهما -

باعتبارها تلك المعارف المتأتية من التعلم القصدى المنظم الهادف للمعارف
العامة بوصفها نظريات وقوانين وبراديجمات.

وبتحقيق هذا التفاعل بين المعارف الضمنية والصريحة لكل من
الأستاذ والطالب، يصبح كل منهما في موقف التلقي للعلم. ولا شك أن
الوصول إلى جودة التفاعل بين المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة يتطلب إتقان
وجودة مجموعة من المعارف ترتبط بالمعرفة التربوية الديداكتيكية متعددة
الأبعاد (الفهم الجيد للمعرفة بوصفها منهاجا، الفهم الجيد لبيئة التعليم
والتعلم، الفهم الجيد لعمليات تحويل المعرفة، الفهم الجيد للسياقات
السيكولوجية والسوسولوجية، والفهم الجيد للغايات التربوية، والقدرة على
الانتقاء، والقدرة على التأمل، والقدرة على تفكير التفكير... الخ) فهذه
المتطلبات تحضر كشرط أساسية لكل سياسة بيداغوجية تستهدف الجودة .

وعليه فالتدريس الجامعي يحظى باهتمام عالمي من طرف الباحثين
المتخصصين في الجودة، وياتت الجامعات تتنافس في هذا المجال وتعمل على
تصدير معارفها وخبراتها من أجل المساهمة في إثراء المعارف الديداكتيكية.
كما باتت معايير جودة التدريس لا تقل أهمية عن معايير جودة البحث
العلمي في النماذج المختلفة في التصنيف العالمي كتصنيف شنغهاي
وويومتركس وغيرها. وتقاس بمدى توفر معايير الجودة في مخرجاتها في
الإنتاج العلمي الأكاديمي، وفي النخب المتوسطة المدججة في سوق العمل

والإنتاج، والنخب العليا المسؤولة عن انتخاب المعارف العلمية وإنتاج المعرفة
ورسم الإستراتيجيات ...

وإذا كانت المعارف العلمية العالمية بحكم العولمة وانمحاء فواصل الزمان
والمكان، باتت متداولة ومنتشرة ومتنوعة ومتعددة، بتعدد أهل البحث ومراكز
إنتاج المعرفة العالمية، فإن جودتها تختلف وتباين تبعاً لذلك التنوع والتعدد،
وأن نفعها وفعاليتها تتوقف إلى حد بعيد على النقل أو التحويل الديدداكتيكي
وتكييفها بما يناسب الأبعاد السوسولوجية والسيكولوجية، كما يتوقف على
فقه أساليب تدريسها والتحكم في مهاراتها، بما يضمن تمثلها تمثلاً حيويًا
طاقويًا، بحيث يثري الفعل البيداغوجي شخصية المتلقي (المتفاعل) ويجعلها في
وضعية دينامية متحركة، وهو ما يستوجب بحث معايير جودة المعرفة العالمية
وتصنيفاتها من أجل اختيار أفضلها وأرقاها وأنفعها في تكوين الخريج
الجامعي. وهو ما نعهده مسؤولية عظيمة عظمة التكوين الجامعي والبحث
العلمي وما تقتضيه أخلاق العلم وأخلاق النقل الديدداكتيكي وأخلاق
التغيير. ومن الطبيعي أن تكون مثل هذه المسؤولية المتعلقة بترقية المعرفة
العلمية وترقية الأداء التدريسي هي مسؤولية ذات صعوبة تتطلب جهودًا
جماعية ووسائل بحثية معرفية دقيقة.

وإذا كانت جامعاتنا قد انخرطت منذ بدايات هذه الألفية في إجراءات
الارتقاء بالمؤسسة الجامعية نحو الجودة وفقًا للمعايير العالمية واستيعاب شروط

التصنيف والترتيب الجامعي العالمي ضمن ما يسمى بـ "جامعات النخبة العالمية" أو "جامعات عالمية المستوى" أو "الجامعات البحثية العالمية... الخ فإن التداعيات والآثار السلبية الجانبية لتلك الإجراءات عرقلت بشكل واضح إحراز أي تقدم يمكن أن يعد ذا قيمة نحو تشكيل وتأسيس نظام جامعي يستجيب للتغيرات العالمية، حيث طغى على السياسة الجامعية الهاجس الأمني، والحد من إضرابات الطلبة، والتصدي للفكر المقاوم للتغيير، وما صاحب تلك الإجراءات من اهتزازات عنيفة حوّلت السياسة الجامعية إلى سياسة أمنية تبحث عن الاستقرار المفقود، ولم تسمح بالتفكير الجدي في ترقية البحث العلمي من جهة، وترقية الأداء التدريسي من جهة أخرى، فلم تتعدّ إجراءات الإصلاح طيلة هذه السنوات، إعادة هيكلة مرفولوجيات التعليم (تكييف النظام والهياكل البيداغوجية، تعديل الزمن البيداغوجي، اللامركزية، نظام المواد، تقليص سنوات الدراسة... الخ) وهي إجراءات قاعدية للإصلاح ضرورية، ولكنها لا تكفي لخوض غمار منافسة التصنيف العالمي الذي كاد أن يصبح داروينيا.

وإدراج البحوث المتعلقة بجودة المعرفة العالمية وجودة أساليب تدريسها ضمن أولويات اهتمام كل من المخبر وإدارة الجامعة، في أنها تزود المدرس الجامعي في العلوم الإنسانية بمعرفة علمية منهجية دقيقة في انتقاء المعارف الأكثر جودة من حيث هي الأكثر فعالية في تكون الطالب الجامعي وتكوين

باحث المستقبل، سيما وأن نظام (ل.م.د) يعتمد لا مركزية البرامج والمناهج التعليمية، وأسس ما يسمى بفرق التكوين العالي تتشكل بكل تلقائية وحرية من أساتذة متخصصين على مستوى الأقسام البيداغوجية، تتولى تقديم اقتراح " مشاريع عروض التكوين " بوصفها برامج تعليمية جامعية، وهي مسؤولية تتطلب دون شك معرفة بأبجديات جودة المعرفة العالمية وطرق انتقائها، وجودة نقلها الديدداكتيكي وتحويلها إلى معارف جامعية، فتمثلات كمفاهيم وتصورات ومهارات . كما أصبحت من الحاجات المعرفية اللازمة للأستاذ الجامعي حتى يتمكن من إتقان مهارات إعداد عروض التكوين وفق معايير المعرفة العالمية ذات الجودة العالية يمكن لها أن تصمد أمام التنافس العالمي الدارويني.

هيئة التحرير



Batna University
Algeria

SOCIAL & HUMAN SCIENCES REVIEW

Bi-annual Scientific Review
Published by Batna University

N°31 ISSN 5149 -1111 **Décembre 2014**

SOCIAL & HUMAN

SCIENCES REVIEW

Bi-annual Scientific Review



N°31 –December 2014

ISSN 1111-5149

Director of the Review:

Prof. Tahar Ben Abid

President of Batna University

Editorial Board:

Editor –in-Chief: Prof. Mohamed Zermene

Co-editor: Prof. Tayeb Bouderbala

Editorial Advisory Board:

Prof. Ali Khedri

Prof. Ammar Zitouni

Prof. Djamai Khemri

Prof. ^{Med} Tahar Saoudi

Prof. Elarbi Farhati

Prof. Ahmed Laamari

Prof. Mansour Kafi

Prof. Kamal Aichi

Prof. Omar Ghouar

Dr. Ahmed Bennini

Prof. Youcef Menasria

Dr. Dalel Bahri

Prof. Farida Meziani

Dr. Adel Zeggagh

Dr. El-Kamla Slimani

Dr. Tarek Ben Zeroual

Dr. Rachida Simon

Editorial Secretary: Nora Ben Hamlaoui

Social and Human Sciences Review
Batna University, Batna 05000 -Algeria
Tel/Fax : 213 (0) 33/80/30/56

E mail : revue_sh@yahoo.fr

Publication Rules

The Social and Human Sciences Review is open to all researchers in and outside Algeria. The scientific researches received by the Review are subject to several conditions that need to be taken into account by researchers:

- 1-The research paper should be original and objective written in a correct language and not published before.
- 2-The research should not exceed 6000 words and should not be less than 4000 words including footnotes and references.
- 3-The research paper should contain two summaries, one in Arabic and the other in one of the two foreign languages – either English or French. The summary should contain: the aim of the research (in one paragraph) and the results achieved (in another).
- 4-The research paper written in Arabic should be in the Arabic transparent font size 13, and those written in English or French should be in Times New Roman font size 12.
- 5-The research paper should be in three copies and a compact disc or be sent via the e-mail of the review.
- 6-The footnotes writing should follow these rules:
 - a- If the reference is a book, the full name of the writer should be put, the title in a different font (place of publication: the publisher, the year of publication), the page(s).
 - b- If the reference is a periodical, the full name of the writer should be put, the title of research between quotation marks, the name of the periodical in a different font, its number and/or volume (the issuing date), the page(s).
 - c- If it is a website, the full name of the researcher should be put, the title of the research, the other information i.e. the place where the work was presented and the date, then this website should be written fully and precisely.
 - d- The footnotes should be in the bottom of the page.
- 7-The bibliography should be put at the end of the research in the alphabetical order.
- 8- The research papers received by the review will not be returned, published or not.

Règles de publication

La revue des sciences sociales et humaines accueille les travaux des chercheurs algériens et étrangers. Les articles proposés à publication sont soumis aux conditions impératives suivantes :

1. Le contenu doit être objectif, l'article rédigé dans une langue académique et n'avoir pas été publié avant.
 2. L'article doit comprendre entre 4000 et 6000 mots, notes de bas de page et référence incluses.
 3. Il doit être accompagné d'un résumé en langue arabe et préciser l'objet de la recherche et les résultats obtenus. Un résumé en anglais ou en français lui sera joint.
 4. Ecrit en caractères «simplified arabic »l'article sera rédigé en police 14; et en police 12, caractères «times new roman», pour les langues étrangères.
 5. L'article en trois exemplaires, accompagné d'un enregistrement sur CD-ROM, doit être déposé au siège de la revue ou envoyé par courrier électronique.
 6. Les notes de bas de page doivent être rédigées selon les normes propres à la revue.
 - a) Pour un ouvrage : citer le nom complet de l'auteur, suivi du titre en gras, puis, entre parenthèses, de l'éditeur, du lieu et de l'année de publication, en fin de la page.
 - b) Pour un périodique : citer le nom complet de l'auteur suivi du titre entre guillemets, du nom du périodique en caractère gras, du numéro et de la date de parution du volume, et enfin de la page.
 - c) Pour un site web, citer le nom complet du chercheur, le titre de la recherche et les autres informations : lieu, date...le site web doit être écrit avec précision et entièrement.
 - d) Les références doivent apparaître en bas de page.
7. La bibliographie donnée dans l'ordre alphabétique, est placée en fin d'article.
 8. Les articles proposés à la revue ne seront pas retournés à leurs auteurs, qu'ils aient été publiés ou non.